

## الملف

مارلين خليفة  
@MARLENEKHALIFEفي دورة 2022 يصبح لهم 6 نواب في البرلمان  
82900 مغترب سيقترعون في 2018

اعلنت وزارة الداخلية والبلديات في بداية شباط الفائت جهوز القوائم الانتخابية للناخبين الذين اختاروا الاقتراع في الخارج، وتم ارسال نسخ عنها الى البلديات والمختارين ومراكز المحافظات والاقضية، والى وزارة الخارجية والمغتربين بهدف نشرها. وتبين تسجيل 92810 مغتربين سيقترعون منهم 82900

في وزارة الخارجية والمغتربين في حضور مندوب دائم من وزارة الداخلية والبلديات". اغلق باب الترشيح (للاقتراع) في 22 تشرين الثاني 2017، وكانت المهلة قصيرة لان الموقع الالكتروني والتطبيق لم يعملوا قبل الاول من تشرين الاول الفائت، وهي عبارة عن مهلة قصيرة جدا لا

فتح باب تسجيل المغتربين لمرة واحدة عام 2013، لكن عبر السفارات اللبنانية في الخارج وليس عبر التسجيل الالكتروني. لم يتجاوز عدد المتجاوزين وقتها ثلاثة الاف. الا ان التسهيلات الالكترونية التي استحدثت في دورة 2018 سمحت للمتشرين بالتسجيل، ووصل عدد المسجلين الى 92810 مقترعين في غضون 53 يوما. اما الذين سجلوا سابقا، فكان عليهم التسجيل مجددا.

نص قانون الانتخاب رقم 44 الصادر في 17 حزيران 2017 على مشاركة المغتربين اللبنانيين في الاقتراع للمرة الاولى، بدءا من انتخابات 2018 التي سيصوت فيها المغتربون بحسب تقسيم الدوائر في لبنان.

بعد 4 اعوام سيصوّت هؤلاء لنواب من الاغتراب، وبالتالي سيتم ترشيح نواب في 6 قارات، ما يعني اضافة 6 نواب جدد على العدد الحالي للبرلمان وهو 128 في قارات: افريقيا، اوربا، اميركا اللاتينية، اميركا الشمالية، اوقيانيا وآسيا، فيصبح عدد مجلس النواب 136 في الدورة المقبلة. اما في الدورة الثالثة، فسيتم ادخال هؤلاء النواب الستة ضمن الـ 128، بعد تقليص عدد المقاعد النيابية في الداخل.

تطبق وزارة الخارجية هذه المراحل بدءا من الدورة الحالية عام 2018. وقد نص القانون على امكان التسجيل الالكتروني، فنسقت مع وزارة الداخلية والبلديات وقامت بالاجراءات اللازمة بسرعة قصوى لاتمام هذا الاستحقاق.

تقول مستشارة وزير الخارجية باسكال درحوج ان "هذا الامر يحصل للمرة الاولى في لبنان وبطرق مسهلة، وتم انشاء موقع الكتروني يستخدم 5 لغات، واستحدثت تطبيق على الهواتف الذكية للتسجيل، وجرت العملية برمتها

تتعدى 53 يوما، اي اقل من شهرين. دار حديث في اللجنة المختصة بأن اي تمديد يحتاج الى تعديل في قانون الانتخاب الرقم 44، ولما كان تعديل القانون برمته مطروحا ارجئ طرح تعديل هذه المادة لتمديد مهلة التسجيل الى حين اخر، وبعد انتهاء المهلة القانونية للتعديل في 18 كانون الثاني 2017 تقدم وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل بمشروع قانون يرمي الى تعديل بعض المهل الملحوظة في القانون رقم 44، طلب فيه تمديد المهلة المعطاة بموجب المادة 113 من القانون اللبنانيين غير المقيمين على

## توزيع الناخبين المقيمين في الخارج بحسب البلدان

متسلسل	البلد	عدد المسجلين	النسبة من مجموع الناخبين
1	اوستراليا	11820	14.26%
2	كندا	11438	13.80%
3	الولايات المتحدة الاميركية	10000	12.06%
4	الجمهورية الفرنسية	8352	10.09%
5	جمهورية ألمانيا الاتحادية	8351	10.07%
6	دولة الامارات العربية المتحدة	5164	6.23%
7	المملكة العربية السعودية	3184	3.84%
8	جمهورية كوت ديفوار	2344	2.83%
9	الجمهورية الكونغولية البرازيلية	2106	2.54%
10	مملكة السويد	1910	2.30%
11	دولة الكويت	1878	2.27%
12	دولة قطر	1832	2.21%
13	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	1805	2.18%
14	جمهورية فنزويلا البوليفارية	1496	1.80%
15	جمهورية نيجيريا الاتحادية	1263	1.52%
16	مملكة بلجيكا	1052	1.27%
17	جمهورية الباراغواي	923	1.11%
18	الاتحاد السويسري	889	1.07%
19	الجمهورية الإيطالية	728	0.88%
20	غينيا	439	0.53%



مستشارة وزير الخارجية والمغتربين باسكال درحوج.

الاراضي اللبنانية، للاعلان عن رغبتهم في الاقتراع في الخارج وتسجيل اسمائهم الى 15 شباط 2018 ضمنا، على ان ترسل السفارات القوائم تباعا الى المديرية العامة للاحوال الشخصية بواسطة وزارة

الخارجية والمغتربين قبل 25 شباط 2018. كانت المادة 113 من قانون الانتخاب قد وضعت حدا اقصى للمهلة التي يمكن ان تعطى للبنانيين المقيمين في الخارج للاعلان عن رغبتهم في

متسلسل	البلد	عدد المسجلين	النسبة من مجموع الناخبين
21	جمهورية السنغال	400	0.48%
22	جمهورية الأرجنتين	392	0.47%
23	مملكة اسبانيا	376	0.45%
24	جمهورية غانا	375	0.45%
25	الولايات المتحدة المكسيكية	347	0.42%
26	جمهورية الكونغو الديمقراطية	341	0.41%
27	جمهورية كولومبيا	325	0.39%
28	جمهورية جنوب افريقيا	312	0.38%
29	جمهورية ارمينيا	311	0.38%
30	سلطنة عمان	296	0.36%
31	رومانيا	270	0.33%
32	جمهورية سيراليون	259	0.31%
33	جمهورية مصر العربية	257	0.31%
34	الجمهورية الهيلينية (اليونان)	256	0.31%
35	الجمهورية الغابونية	251	0.30%
36	الدانمارك	250	0.30%
37	غوادلوپ	242	0.29%
38	مملكة هولندا	228	0.28%
39	بنين	217	0.26%
40	جمهورية ليبيريا	211	0.25%
	المجموع	82900	

الاقتراع في الخارج وتسجيل اسمائهم، وتنتهي في 20 تشرين الثاني من السنة التي تسبق موعد الانتخابات النيابية. بالتالي انقضت هذه المهلة رغم عدم تمكن جزء كبير من اللبنانيين المقيمين في الخارج من ممارسة حقهم في التسجيل.

وعزت درحوج الاسباب الواجبة التي قدمها باسيل الى ان "الزخم الذي اعطي اخيرا لاجراء الانتخابات النيابية من تجاوز العقبات التقنية وتأمين الاعتمادات المالية اللازمة، اظهر لدى اللبنانيين في الداخل كما في الخارج، جدية الادارة في اجراء الانتخابات في موعدها. الامر الذي شجع اللبنانيين في الخارج على الاقدام على اعلان رغبتهم في الاقتراع وطلب تسجيل اسمائهم. الا ان المهلة القانونية انتهت واوحد باب التسجيل امامهم، خصوصا وان الالاف منهم حاولوا الدخول الى الموقع الالكتروني في الساعات الاخيرة، ولم يتمكنوا من اتمام عملية التسجيل بسبب التزام الوزارة اقفال التسجيل عند تمام منتصف ليل 20 تشرين الثاني بحسب القانون. تطلب الامر التقدم بمشروع القانون الحاضر".

من الواضح انه بعد احالة المشروع على اللجان المختصة وانقضاء المهل، ان اي تمديد لن يحصل. وتشير درحوج، المتخصصة في العلاقات الدبلوماسية والقانون الدولي، وهي شاركت في وضع الدراسات الانتخابية وطرق الاقتراع، الى ان "صعوبة العمل لا تكمن في المهل القصيرة فحسب، بل في الوصول الى المغتربين لاجراءهم بكيفية التسجيل، فتعاقدت الوزارة مع شركة اعلانية بعد استدرج عروض، وكانت حملة اعلانية واسعة للوصول الى الخارج، ونظمت البعثات اللبنانية تجمعات لشرح الآلية للمغتربين. بعد انتهاء هذه المهلة، وصلت مطالبات عدة من المغتربين لتمديد المهلة، وخصوصا في البلدان الكبرى مثل اوستراليا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفي دول افريقية مختلفة، لم يستطع عدد كبير التزام المهلة بعد اغلاق باب التسجيل في منتصف ليل 22 تشرين الثاني 2017. وقد تلقت الوزارة قرابة الفي طلب تم رفضها لان المهلة انتهت، وكانت المحصلة تسجيل 92810 مغتربين لبنانيين".

ارسلت وزارة الخارجية "الداتا" الى وزارة الداخلية والبلديات، وتطلب الامر وقتا لدراسة الملفات واختيار من يحق له التصويت ومن عليه



## صار فيك تدفع بالبطاقة المصرفية بكل مراكز الأمن العام

الآن أصبح بإمكانك تسديد مدفوعاتك في مراكز الأمن العام كافة بواسطة بطاقتك المصرفية الصادرة عن أي مصرف في لبنان والعالم، أكانت فيزا أو ماستركارد. وتهدف هذه الخدمة الجديدة والمميزة الناتجة عن تعاون ما بين بنك لبنان والمهجر والمديرية العامة للأمن العام إلى تحصين الأمن وتطوير الإدارة.



بنك لبنان  
والمهجر  
راحة البال

## توزيع الناخبين المقيمين في الخارج بحسب المذاهب

متسلسل	المذهب	عدد المسجلين	النسبة من مجموع الناخبين
1	ماروني	28509	34.39%
2	شيوعي	19088	23.03%
3	سني	13709	16.54%
4	روم ارثوذكس	7601	9.17%
5	روم كاثوليك	4994	6.02%
6	درزي	4614	5.57%
7	ارمن ارثوذكس	2162	2.61%
8	سريان ارثوذكس	434	0.52%
9	انجيلي	409	0.49%
10	ارمن كاثوليك	395	0.48%
11	سريان كاثوليك	370	0.45%
12	علوي	243	0.29%
13	لاتيني	231	0.28%
14	كلدان كاثوليك	75	0.09%
15	اشوري ارثوذكس	44	0.05%
16	كلدان	15	0.02%
17	كلدان ارثوذكس	4	0.00%
18	يهودي	3	0.00%
	<b>المجموع</b>	<b>82900</b>	

◀ احكام. ولما كان القانون ينص ايضا على ان فتح قلم اقتراع يتطلب وجود 200 شخص مسجل في كل بلد، تبين لوزارة الداخلية والبلديات انه سيتم فتح مراكز اقتراع في 40 بلدا.

بناء على هذه النتيجة، اصدر رئيس الجمهورية المرسوم رقم 2219 الصادر في 22 كانون الثاني 2018، حددت المادة الاولى منه دعوة الهيئات الناخبة في جميع الدوائر الانتخابية المحددة بموجب القانون رقم 44 تاريخ 17 حزيران 2017 لانتخاب اعضاء مجلس النواب وفقا للمواعيد الآتية:

• اقتراع اللبنانيين المقيمين على الاراضي اللبنانية يوم الاحد الواقع في 6 ايار 2018، اقتراع الموظفين الذين سيشاركون في العملية الانتخابية في 3 ايار 2018.

• المرحلة الاولى لاقتراع اللبنانيين غير المقيمين على الاراضي اللبنانية ستكون الاحد في 29 نيسان 2018 وذلك في الدول الآتية: الكومنولث، استراليا، كندا، الولايات المتحدة الاميركية، المانيا، فرنسا، الكويت، ديفوار، البرازيل، السويد، بريطانيا، ايرلندا الشمالية، فنزويلا، نيجيريا، بلجيكا، الباراغواي، سويسرا، ايطاليا، السنغال، غانا، اسبانيا، الأرجنتين، المكسيك، الكونغو الاتحادية، كولومبيا، ارمينيا، جنوب افريقيا، رومانيا، الدانمارك، الجمهورية الهيلانية، سيراليون، الغابون، هولندا، جزيرة الغوادلوب، جمهورية بنين، ليبيريا وغينيا.

• المرحلة الثانية لاقتراع اللبنانيين غير المقيمين على الاراضي اللبنانية يوم الجمعة في 27 نيسان 2018 وذلك في الدول الآتية: المملكة العربية السعودية، الامارات العربية المتحدة، الكويت، قطر، سلطنة عمان ومصر.

بلغ عدد الذين يحق لهم الاقتراع 82900 ناخب بحسب القوائم الانتخابية الاولى التي صدرت عن وزارة الداخلية والبلديات، وهي منشورة حاليا في موقع الوزارة. اما فارق 10 الاف مقترع، فيعود الى رفض بعض الاشخاص بسبب الاحكام الموجودة عليهم، والى وجود اشخاص سجلوا مرتين، وثمانية قرابة 2700 شخص ناخب سجلوا في بلدان لم يصل العدد فيها الى 200 فلم يتم فتح اقسام اقتراع، وبالتالي لم تدرج اسماء هؤلاء في القوائم الانتخابية.

تحاول وزارة الخارجية دراسة امكان ان يقترع 2700 اسم في اقرب مكان لهم في الخارج او

المجيء الى لبنان: "نحن ندرس الآلية وهؤلاء موزعون في افريقيا واوروبا وفي دول عدة" بحسب دحروج. في هذا السياق، توقف المعنويون في وزارة الخارجية عند بعض الارقام اللافتة. تشير دحروج الى ان "التسجيل الكثيف كان متوقعا في بلدان مثل استراليا وكندا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية، حيث توجد اكبر الجاليات اللبنانية، وكان لافتا تسجيل عدد ضئيل من اللبنانيين في البرازيل التي تضم اكبر الجاليات اللبنانية في العالم (قرابة 7 ملايين) اذ لم يتجاوز المسجلون ثلاثة الاف لبناني". وتعيد دحروج هذا العدد الضئيل الى انه "يترتب على اللبناني الذي يريد الاقتراع ان يكون حاملا الجنسية اللبنانية بحسب القانون، وثمانية كثيرون من اللبنانيين في البرازيل ليس لديهم جنسية لبنانية، لان التصويت يحتاج الى جواز سفر او هوية، وبالتالي لا تمكن المقارنة

على عدد المغتربين بل على نسبة حاملي الجنسية، وقلة تحملها في البرازيل. في حين ان اللبنانيين في فرنسا وافريقيا مثلا يحملون جميعهم الجنسية اللبنانية. ثمة دول لا تسمح بان يحمل مواطنوها جنسيتين مثل هولندا وكوبا على سبيل المثال لا الحصر، لكن المقيمين في هذه الدول لديهم الجنسية، وثمانية اشخاص سجلوا في هولندا وتم فتح قلم اقتراع هناك". في الخلاصة التي تقدمها دحروج ان "عدد المغتربين الذين سجلوا يعد خطوة اساسية لوزارة الخارجية والمغتربين على الرغم من رهان الجميع على فشلها، وقد ادت الى نتيجة 92810 مغتربين مسجلين ما فاجأ الجميع. ولو مددت المهلة لكنا وصلنا الى رقم اكبر بكثير. لكن في الاحوال كلها شكلت هذه النتيجة دافعا اساسيا للتفكير في الاغتراب بطريقة مختلفة، وبات الجميع يحسب حسابا للمغتربين اللبنانيين".